

# الرياض تعرف بالرعاية الرسمية لتجارة المخدرات باتهام محمد بن نايف بالإدمان



تتواصل فضائح آل سعود والتي كان آخرها الشائعات أو التسريبات التي نشرتها أهم وسائل الإعلام الدولية، عن إدمان محمد بن نايف للمخدرات، والذي طبعاً ظل محصناً عن العقاب طوال سنوات ولايته للعهد قبل الاطاحة به على يد ابن الملك.

تقرير ابراهيم العربي

على الرغم من أن القانون السعودي شدد العقوبات على مهربى ومدمى المخدرات على السواء، إلا أن استهلاك السعودية للمخدرات والمنشطات غير القانونية يظل الأعلى في منطقة الشرق الأوسط، بحسب تصنيف الأمم المتحدة، على الرغم من أن عقوبة تهريب المخدرات أو إنتاجها في السعودية قد تصل إلى الإعدام. العقوبات والتشديدات الصارمة، التي تمارسها السلطات السعودية، لا تمثل للتطبيق على أمراء وأميرات العائلة المالكة، حيث أنهن يتمتعون بالحماية بحكم انتسابهن للأسرة الحاكمة، فيما تنفذ تلك العقوبات على المواطنين العاديين أو حتى الأجانب.

بالعودة إلى ما ذكرته وكالة "رويترز"، أن ت nomine الأمير محمد بن نايف من ولاية العهد يصب في "مصلحة الدولة العليا"، بسبب إدمانه المورفين والكوكايين لدرجة أثرت على أدائه وأصبح واضحاً عليه.

بغض النظر عن دور صراع الأجنحة في نشر مثل هذا التقرير المنشور بدفع العملة، تعيدنا تلك الإتهامات بالذكرى إلى كلام الضابط المتقاعد تركي حمزة حول دور محمد بن نايف في ترويج المخدرات، حيث كان قد نشر تسجيلاً مصوراً عبر موقع "يوتيوب" أكد فيه أشخاصاً ناذاين لم يسمهم، بأنهم يسعون للإلقاء القبض عليه والتخطيط لقتله بسبب عمله على قضية مخدرات منذ تسع سنوات قبل تقاعده، ليختفي بعدها الضابط

المذكور دون أن يُعرف عن مصيره شيئاً .

التسريبات حول إدمان محمد بن نايف على تعاطي المخدرات، يحمله جريمة يعاقب عليها في المملكة، ما يدل بشكل قاطع على الحماية والحماية التي يتمتع بها أمراء آل سعود دون حسيب أو رقيب. سبقه بذلك، الأمير نايف بن سلطان والذي أدين بالسجن أمام محكمة فرنسية ولكنها تمكن من الهرب إلى السعودية حيث يقيم فيها حالياً بحماية الملك السعودي. دون أن ننسى أيضاً، عبدالمحسن بن وليد بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز آل سعود، هو ابن حفيض مؤسس مملكة آل سعود، وابن أخي أمير حائل وعضو هيئة البيعة سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز، الذي تم القبض عليه، منذ سنتين في مطار بيروت حيث حاول تهريب المخدرات، حين كان يهمّ برکوب طائرته الخاصة، متوجّهاً إلى الحجاز.

تاريخ طويل لأمراء العائلة الحاكمة مع الفساد والمخدرات وحتى الإستعباد الجسدي والجنسى، وما يزيد من سوء استغلال الأمراء لنفوذهم هو تمعنهم بالحماية الدبلوماسية أو التيقن من وجود ظهير يحمي ويسند من يخطيء من الأمراء تتمثل في الأسرة المالكة في السعودية، ومن يتجرأ على مواجهتهم، تتطلعه رمال الصحراء وتخفيه .